

الخصائص

الأول منهما نحو قولهم : صَه° فهذا اسم اسكت ومَه° فهذا : اكفف ودونك اسم خذ . وكذلك عندك ووراءك اسم تَدَجَّس° ومكانك اسم اثبت . قال : .
(وقولِي كلاًّ ما جشأت° وجاشت ... مكانك تَحْمَدِي أو تستريحِي) .

فجوابه بالجزم دليل على أنه كأنه قال : اثبتِي تَحْمَدِي أو تستريحِي . وكذلك قول ا جَلَّ اسم (مَكَانَكُم° أَنْتُمْ° وَشُرَكَاءُكُمْ°) ف (أنتم) توكيد للضمير في (مكانكم) كقولك : اثبتوا أنتم وشركاءكم وعطف على ذلك الضمير بعد أن وكده (الشركاء) . ويؤكد ذلك عندك قول بعضهم : مكانك كَدَيْ فإلحاقه النون كما تلحق النون نفس الفعل في (أكرمني) ونحوه دليل على قوّة شبهه بالفعل . ونحوه قولهم أيضا : كما أنتنى كقولك : انتظرني .

ومنها هَلَامٌ° وهو اسم ائت وتعال . قال الخليل : هي مركبة وأصلها عنده (ها) للتنبيه ثم قال : " لُم° " أي لُم° بنا ثم كثر استعمالها فحذفت الألف تخفيفا ولأن اللام بعدها وإن كانت متحركة فإنها في حكم السكون ألا ترى أن الأصل وأقوى اللغتين - وهي الحجازيّة - (أن تقول فيها : الُم° بنا) فلمّا كانت لام (هَلَامٌ°) في تقدير السكون حذف لها ألف (ها) كما تحذف للقاء الساكنين فصارت هَلَامٌ° . وقال الفرّاء : أصلها (هل) زَجْرٌ وحثٌ دخلت على أُم° كأنها كانت (هل أُم°) أي اعجل